الاشكالية :

وجود الإنسان على وجه الكرة الأرضية قبل ملايين السنين ظهرت معه الحاجة للقيام بالتنقل لتلبية حاجياته اليومية وقضاء مصالحه الشخصية، حيث كان الإنسان البدائي في العصور الأولى والوسطى يتنقل مشيا على الأقدام، أو يستعمل الدواب أو الزوارق ذلك لأن معظم المدن القديمة كانت تقوم على ضفاف الأنهار ؛ بساطة وسائل التنقل حينها لم تطرح مشكل في النقل

لكن وسائل النقل في الوقت الحاضر فرضت نفسها كحتمية لابد منها داخل التجمعات الحضرية، وذلك لأن التنقل من الوظائف الداعمة للتطور والنمو ، والنقل عموما مسؤول عن إعطاء صورة للمدينة، ولهذه المكانة الهامة صار تخطيط وتصميم الطرق وتقاطعاتها أكثر من ضرورة لتخطي الهواجس والمشاكل التي اصبحت تعاني منها المدن ويتطلب ذلك دراسات معمقة والتزام بالمعايير والقوانين .

ومشاكل النقل التي ظهرت على مستوى التقاطعات انجر عنها تضخم في الحركة المرورية وازدحام مروري كبير اثر سلبا على اداء الطريق عموما وبصفة خاصة عند تقاطعات الطرق بصفتها المسؤولة عن تغيير اتجاهات الحركة المرورية وهو ما يتوجب علينا دراستها بدقة وتهيئتها مع اخذ الاعتبارات التصميمية والتخطيطية للمفترقات التي تتوفر على معايير السلامة وتحسن الاداء لان المفترقات ليست مجرد فكرة تقتصر على دراسة حركة المشاة والحركة الميكانيكية بل تتعدى ذلك لكونها حل عملي للتفكير في مجموعة من المشاكل التي تواجه المدن.

وقد سجلت المدن الجزائرية في السنوات الاخيرة تزايد في حجم السكان والمركبات لم تستوعبه شبكة الطرق وانعكس سلبا على الاداء الوظيفي لمفترقات الطرق بالرغم من مجهودات الدولة في توفير محيط سالم وامن للمستخدمين الا ان الواقع المعاش يبرز العكس وهو ان الدولة بات همها توفير اكبر عدد من الهياكل القاعدية لشبكة النقل وتغاضت عن توفير الراحة والامن أي اهتمت بالجانب الكمي وتخلت عن

الجانب النوعي وقد يكون هذا احد الاسباب التي ادت الى تباطؤ الحركة على الطرق وخاصة اثناء عبور التقاطعات وعدم وجود حركة امنة للمشاة اثناء عبور التقاطع

فمدينة اولف من بين المدن الجزائرية التي مسها التحول والنمو المتسارع في شتى القطاعات نتج عنه زيادة مساحة المدينة كما صاحبة تمدد في مسافات التنقل وزيادة الحركة المرورية ماقد يؤدي الى انتشار مظاهر سلبية كحوادث المرور ويخلق مشاكل مرورية فتدفق حركة السير على أي طريق يعتمد الى حد كبير على اداء المفترقات الموجودة على طول الطريق والذي يتميز بتباطؤ وعدم الامان لمستعمليها في المدينة لذلك اصبح من الضروري ايجاد حلول لهذه المشاكل انطلاقا من معرفة نوع التأثير الذي يطبقه المفترق على الحركة المرورية ومن خلال هذا وجب طرح التساؤلات التالية:

- ✓ هل موصفات التقاطعات الرئيسية بمدينة اولف تتناسب مع المعايير التصميمية للتقاطعات ؟
- ✓ مامدى توافق الطاقة الاستيعابية للتقاطعات الرئيسية مع حجم حركة المرور بمدينة اولف ؟

2. الفرضيات

الفرضية 1 :

عدم احترام الموصفات والضوابط التصميمية للتقاطعات بمدينة اولف اثر على تدفق الحركة المرورية بها وادى الى انخفاض مستوى السلامة المرورية بالتقاطع

الفرضية 2 :

الطاقة الاستيعابية للتقاطعات بمدينة اولف لا تتوافق مع حجم حركة المرور

3. اهمية الموضوع :

تتجلى اهمية هذه الموضوع في ضرورة وضع اطار او اسس علمي لاختيار نوعية التحكم عند التقاطعات ومراعاته اثناء التخطيط والتصميم في ظل غياب دليل شافي وكافي لتخطيط وتصميم مفترقات

الطرق بالجزائر الذي يستند الى التجربة والخطأ ولكون هذا الموضوع حديث الدراسة في دول المغرب العربي او بالأحرى الجزائر, سيتكفل بإعطاء حلول مقبولة ومنطقية للقضاء على بعض المشاكل التي تعانيها مفترقات الطرق او على الاقل التخفيف قدر الامكان منها ولن تكتفي بوصف الظاهرة وصفا علميا فقط بل تتدعى ذلك الى تحليلها واعطاء الاقتراحات .

4. اهداف الدراسة :

- محاولة تحقيق انسيابية في المرور داخل التقاطعات وتامين السلامة للمشاة والمركبات
- محاولة اعادة تهيئة بعض تقطعات الطرق بمدينة اولف

5. سبب اختيار الموضوع :

- عدم وجود تنسيق بين التصميم الهندسي للنواحي الفيزيائية والأساليب الفنية للتحكم في المرور.
- الإلمام بالمشاكل المتعلقة بالتقاطعات بمدينة اولف

6. خطوات العمل والادوات المستعملة:

سيعتمد في الدراسة على إجراءات وأساليب ووسائل وجدت انها ضرورية لإتمام هذا العمل و يمكن تقسيمها منهجيا الى ثلاث مراحل رئيسية:

- ✓ مرحلة البحث النظري:

في هذه المرحلة قمنا بجمع كل الوثائق سواء كتب او مجلات او مذكرات و مقالات التي تمس بطريقة مباشرة او غير مباشرة موضوعنا، و ذلك من اجل الفهم الجيد لمختلف حيثياته و مضامينه و الانطلاق مما انتهى اليه الاخرون من اجل ربح الوقت .

- ✓ مرحلة العمل الميداني والتحليل:

البحث الميداني عن المعلومة اضافة الى ذلك دراسة ميدانية للمدينة ولحركة السيارات داخل التقاطعات من اجل تحليل كمي و نوعي لهذه الحركة اليومية و ترتيبها وتصنيف هذه المعلومات وفهمها والخروج منها بالنتيجة

- ✓ مرحلة المعالجة:

اقتراح الحلول بناء على النتائج المستخلصة من التحليل

2.6 الادوات المستعملة :

- الملاحظة الميدانية
- الصور الفوتوغرافية
- المقابلة
- المخططات والاحصائيات والمعلومات المحصل عليها

7. هيكلة المذكرة

